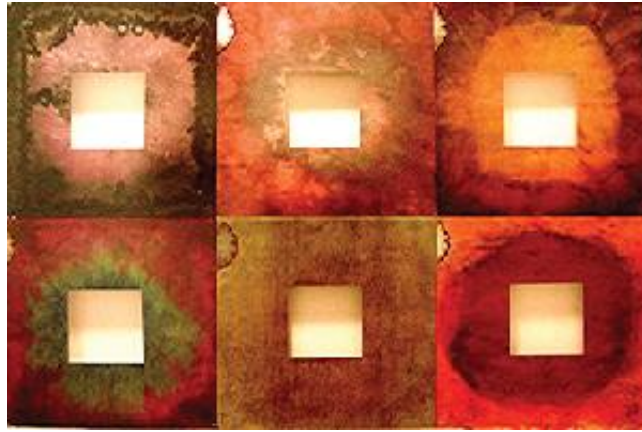


## لوحات الفنان العراقي كوفي في (لاينز) : مخطوطات لونية



عمان - رسمي الجراح - اختار الفنان العراقي المقيم في هولندا عنوان مخطوطه لتجربته التي افتتحت اول من امس في جاليري لاينز في جبل عمان.

وبالرغم من العنوان الموحى ان المخطوطه بشمولها وتنوعها ستكون حاضرة الا ان الفنان ذهب الى ماهية المخطوطه في جزء من الاعمال وتناول مفردات اخرى لبقية الاعمال .

استدعى الفنان في 31 مفرداته من الماضي والحاضر منها: قطعة النقد العراقية والصابونة والبطاقة البريدية والنافذة والجدران وغيرها من العناوين منها نوم عميق وطفولة و وارييسك.

تتيح اللوحات والعناوين المرفقة للوحات للمتلقي لان تعيد ذاكرته الى طقس او حادثة او لحظة عاشها او مكان ارتاده الفنان ليشتبك مع متخيل بصري ابتكره الفنان بصيغة ما سيكون من شأنه ان يحقق اللذة الجمالية عن العصف البصري للمقابل المرئي او ما هو في متن السطوح اللونية .

ياتي انتقاء الفنان للصابونة او البطاقة البريدية او ستارة النافذه او غلاف المخطوطه لتقريب المتلقي من مدار بصري ومن بعد ذلك يترك للمتلقي التفاعل والتحاور ، ويميل الفنان كوفي الى التصميم والتكوين الهندسي للاعمال لقناعته ان التكوين المنظم اكثر رسوخا في ذهنية المتلقي ويعتمد في بعض الاعمال مجاورة (كانفسين) قطعتي قماش ملتصقين ببعضهما بعضا لكسب جمالية ومنتعة الانتقال من فضاء لآخر.

يكسب الفنان كوفي لوحاته ثرائها البصري لتكون مخطوطه بصرية عبر التنوع باستخدام الخامه بدءا من ورق الارز والحزير والورد المجفف والورق الهندي والاحبار والصور الفوتوغرافية والاكريك والواكس وغيرها من الخيارات التي تثري اللوحات .

يقول الفنان كوفي عن تجربته منذ عشر سنوات احترافية كنت ساكناً في داخل ما يسمى مشكلة الخط، مشكلة اللون، الشكل أو طقوس الصورة المرسومة، اعتقد انه أن الاوان للبوخ بهكذا اعتراف. ذلك انني اليوم قد تغيرت كثيراً في سلوكي العقلي وبات كل اهتمامي منصب بجدية على تشكيل صورة (شيء) معروف او مألوف (ايقونة ذات معنى) لدرجة البديهية في التعرف اليها على سطح اللوحة.

ويتابع: انتقل من تشريح المعنى المكثف انا انتج موضوعاً مقروءاً او رسالة مرئية، المخطوطه على وجه الخصوص كان مؤخرًا خيارى المفضل للتعامل مع ثيمة المعنى، التحليل الذي أستثمرته في هذا المعرض مانزال بحاجة الى صورة تعلق على الجدار.

ويشار ان نديم كوفي من مواليد بغداد عام 1962 تلقى دراسة في الفنون البصرية؟ والتصميم؟ وصناعة الطباعة؟ في هولندا و العراق ، عرضت لوحاته في الاردن و لبنان و العراق و مختلف الدول الاوربية و اميركا وله الكثير من الاعمال المقتناة لدى مؤسسات و افراد في مختلف انحاء العالم .